الدورة الرئيسيّة -2016

الموضوع الأوّل: "لا إنيّة دون غيريّة" ما رأيك؟

العمل التحضيري	تنبيهات منهجيّة
لحظة الرصد **مساءلة صيغة الموضوع:** - ورد الموضوع في شكل إقرار صريح يرسم علاقة بين معنيين. - العلاقة هي المسألة الأساسيّة التّي تستدعي التحليل والتدقيق - وبناء موقف شخصي منها [ما رأيك؟] على أن يتمّ التصريح بالموقف بعد التحليل والنقاش. - ورد الموضوع في إقرار يتضمنّ حركتين: - *حركة نفي، (لا) النّافية، ما ينفيه القول وتحليل طبيعة النفي وموضوعه، بحثا عن دلالة الإنيّة. - حركة تعيّن علاقة تشارط (دون) بما يجعل من العلاقة شرطيّة تلازميّة. *** التأكيد مع النفي يفيد تأسيس موقف على أنقاض موقف سابق فكلذ تأكيد وراءه نفي. ***الموقف المستبعد له مبرّراته وأسسه، علينا باستحضارها. *** علينا إذا بتحليل الموقفين، المستبعد والمثبت وإبداء الرأي في كليهما. ***يؤكّد منطوق الموضوع على أنّ الغيريّة هي شرط وجود وتحققّ الإنيّة، بما يجعل مفهوم الإنيّة مفهوما محوريّا.	- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفيّة التدرّج في المعالجة تحليلا ونقدا. -الأمر إذا يتعلّق بقول، يطلب نصّ السؤال رأيك فيه لبلورة الحجج التّي تمكنّك في منتهى المقال من إعلان موقف وبيان أهميّته. - التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذّي يسمح لرأيك بان يتحوّل إلى موقف.
مساءلة مفاهيم الموضوع ومحمولاتها الدلاليّة: **الإنيّة:** تتنوّع المستويات الدلاليّة لعبارة الإنيّة فهي تعني عموما وجود الشيء وفعل إثبات تحققّ هذا الوجود عينيّا، كما أنّ جوهر الشيء ما يُفيد إنيّته، وتفيد إنيّة الإنسان حقيقته وماهيته، ويحيلنا البحث في هذه الحقيقة إلى النظر للإنيّة وفق منظورين: - منظور تبسيطي: اختزالي جوهراني يرى أنّ حقيقة الذّات قائمة صلب الذات نفسها وأنّ الغيريّة تتموقع خارجها ولا يمكن إلاّ أنّ تهددّ وجودها وحقيقتها. - منظور تركيبي: يجعل من الغيريّة مقيمة داخل الذّات، او مكوّنا من مكّوّنات الإنيّة، أو شرطا دونه "لا إنيّة". **الغيريّة:** تحيل على معاني التباين والاختلاف والمغايرة وتفهم على أحد نحويين: - **(الآخر L'Autre):** ما يُحيل إلى عالم الأشياء أو ما ينزل منزلتها بما يعني أنّ الغيريُّ هو الغريب والمختلف عنّي ودوني منزلة وقيمة ولا شأن له في تحديد ماهيتي. - **(الغير Autrui):** ما يحيل إلى عالم الأشخاص ليكون الغير أنا أخرى وشخصا وإن كان يختلف عنّي يشبهني. ممّا يعني أنّ الغير هو الآخر الإنساني. وهو على هذ النحو بقدر ما يحيل على الغيريّة يحيل كذلك على الإنيّة، بما هو ذات وشخص، وأنا آخر.	- لاحظ أنّ الوقوف على المعاني الممكنة التّي يستدعيها تحديد الإنيّة/الغيريّة وتفكيكها على هذا النحو من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال. - من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التّي تتنزّل فيها. - من المهمّ رصد دلالات نص الموضوع، ولكن الأهّم ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال، وبالتّالي من المفيد تحديد دلالة الغيريّة والتميز بين الآخر والغير، ولكن الأهمّ التفكير في الدلالة وفق سؤال وجه الحاجة إلى الغيريّة؟

البعد الإشكالي: (بناء الإشكاليّة المركزيّة وفروعها): - إنّ التباس منزلة الغيريّة في تحقق الإنيّة هو مدار الاستفهام الذّي تحيل غليه أطروحة الموضوع وهو ما يتعيّن علينا بلورته تساؤليّا. - تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن شروط تحققّ الإنية في سياق علاقتها بالغيريّة. - تتضمّن الأسئلة المتفرّعة عن الاشكاليّة المحوريّة تساؤلا عن مفاهيم الانيّة والغيريّة، كما تقتضي التساؤل عن حقيقة الإنسان باعتباره المدار الأصلي للمشكل المطروح. - تبنى الأسئلة بطريقة متدرّجة وعبر صياغة دقيقة محورها نواة توتّر وإحراج رئيسي يحيل إلى إمكانات متعددّة بما فيها امكانيّة النقد ولكن دون الكشف عن الحلّ الذّي يتجّه إليه.	- يعبرّ البعد الإشكالي عمّا انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني. - تظلّ الصيغة الإحراجية أساس كلّ بناء اشكالي لأنّها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنّب مزالق السرد. - بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبرّرات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه. - تتضمّن الإشكاليّة بعدين: تحليلي وتقويمي.

التخطيط / التمشّيات	تنبيهات وتوصيات
المقدّمة: **التمهيد:** الإشارة إلى علاقة الإنيّة بالغيريّة وما يثيره هذا اللّبس من احراجات تخصّ الإنيّة ووجه حاجتها إلى الغيريّة، احراجات تدعو إلى مراجعة مفهوم الغيريّة منزلة وحضورا. -<u>إمكانيّة أولى:</u> يمكن الانطلاق من التوترّ القائم بين موقفين، أحدهما يشددّ على القول بقدرة الذات على اثبات انيّتها دون وساطة خارجة عنها، والآخر يُؤكّد على أنّ فعل الاثبات يقتضي وساطة ما. - <u>إمكانيّة ثانية:</u> يمكن الانطلاق من محوريّة سؤال ما الإنسان؟ في فعل التّفلسف، أو أصالة سؤال الفلسفة حول كينونة الإنسان وشروط إمكان التعرّف إليها... <u>إمكانيّة ثالثة:</u> يمكن الانطلاق مما تثيره علاقة الذّات بذاتها من جهة، وبغيرها من جهة أخرى من مفارقات وإحراجات من شأنها أن تزعزع يقينها بذاتها. **الإشكاليّة:** - <u>إمكانيّة أولى:</u> على أيّ نحو تتحققّ الإنيّة، أبِضربٍ من الاقصاء والتّعالي على الغيريّة أم من خلال اعتبارها وساطة ماثلة أمام الذّات وكامنة فيها؟ وذا صحّت الوساطة، هل تُعد الغيريّة في كلّ الحالات شرط تحققّ الإنيّة واكتمالها؟ - <u>إمكانيّة ثانية:</u> أيّة منزلة للغيريّة في تحققّ الإنيّة: هل تُعدّ عائقا وجب استبعاده أم شرطا به يتقوّم ووجودها؟ وإذا تأكّدنا من أن التلازم هو شرط إمكان تحققّ الإنيّة: ألا يفضي ذلك إلى سقوطها في ضرب من التبعيّة للغيريّة؟ **جوهر المقال:** التحليل: تحليل أطروحة الموضوع القائمة على اعتبار الغيريّة شرط تحققّ الإنيّة وذلك وفق التّمشي التّالي: **اللحظة الأولى: في مسوّغات الاعتراض على الموقف الذّي ينفي حاجة الإنيّة إلى الغيريّة:** **أ- أسس الموقف المستبعد: امكان اثبات الإنيّة بمعزل عن الغيريّة.** - تحديد أوّلي وعام للإنيّة باعتبارها فعل اثبات تحققّ الوجود الإنساني عينيّا، أو هي ما به يكون الإنسان إنسانا موجودا حقّا، له ما به يكون ويتميّز. - مقاربة الإنيّة-بما هي وحدة تستبعد الكثرة والاختلاف فقد تُفيد النفس العاقلة أو	**- بناء المشكل:** يبنى المشكل على مستوى التمهيد بأشكال متنوّعة ولكنّها تقتضي مراعاة قاعدة أساسيّة تتمثّل في رسم إطار عام يسمح ببناء توترّ يفضي إلى إثارة مشكل الموضوع. **- صياغة المشكل: الإشكاليّة:** - تتنوّع أشكال صياغة المشكل في الفلسفة ولكّها لا تتقوّم إلاّ بتوفّر إحراج يدفع نحو التفكير في شروط تحقيق الإنيّة من جهة علاقتها بالغيريّة. -لاحظ أنّ التقابل الذّي أثرناه في التفكيك بين الغيرية كعائق والغيريّة كشرط وجود هو الذّي يتعيّن الاشتغال عليه.

الذوات الوّاعية أو الأنا أو الوعي عموما. - بيان أنّ الإنيّة البسيطة تعتمد التأمّل والنظر العقلي كشرط ضروري وكاف كما هو الشأن في فلسفات التصوّر. - كما تُحيل إلى عالم ضمنذاتي حيث تكون الذّات قبالة ذاتها ماهية واضحة ومتميّزة ومستقلّة الإرادة، قادرة على التحكمّ في أقوالها وأفعالها وتحمّل مسؤوليّاتها في ذلك. - بيان أن فعل الإثبات هذا محكوم بمنطق الثبات، حيث تُدرك الإنيّة ذاتها كحقيقة ثابتة ويقينيّة، أو بما هي "جوهر لا يحتاج في وجوده إلى وجود غيره". ب- في دواعي الاستبعاد: من تبعات هذا التمثّل: - **الوثوقيّة:** ادّعاء امتلاك الذات تملّكا بديهيّا ومطلقا هو مجرّد حكم ظنّي. - **الاختزاليّة:** اعتبار الإنيّة كيانا قائما بذاته، يقصي أبعادا حيويّة ويعكس موقفا اختزاليّا لا يُراعي تعقّد الوجود الإنساني وتعددّ أبعاده. - **التّعالي:** توهّم التعالي ولتفاضل لا يزيد الإنيّة إلاّ اغترابا عن ذاتها وعن غيرها في آن. - **التفقير:** تمركز الذّات على ذاتها يفضي إلى الانغلاق ولتقوقع وتفقي الإنيّة. **اللحظة الثانية: تأكيد الغيريّة بما هي شرط تحققّ الإنيّة:** **أ- في دلالة الغيريّة: مراجعة دلالة الغيريّة على نحو يختلف جوهريّا على التحديد السّابق. فالغيريّة يمكن أن تشير إلى:** • الآخر autre'االمختلف الذّي يحيل على العالم وموضوعاته= غيريّة خارجيّة. • الآخر الذّي وإن كان يختلف عنّي يشبهنيautrui/alter ego ، الذّي يحيل على الغير ذلك "الأنا الذّي ليس أنا"= غيريّة خارجيّة • الآخر الكامن في الذّاتego alter ، كالجسد الخاص، أو المسارات اللاّواعية في الجهاز النفسي = غيريّة داخليّة. ب- في مقتضيات اعتبار الغيريّة شرطا ومستويات حاجة الإنيّة إلى الغيريّة: • **من جهة العالم:** - اعتبار الإنيّة كيانا في العالم، عالم الأشياء، وعالم الآخرين أو اعتبارها تجربة معيشة فيه، يفضي إلى التخّلي عن الفهم الذّي يُظهر الإنيّة وجودا قُبالة العالم. - اعتبار العالم فضاء إنتاج المعنى وأُفق تحققّه. - اعتبار الجسد هو النّافذة التّي نُطلّ بها على العالم، وهو ما يفضي إلى التعامل مع الإنيّة ككيان متجسّد وذلك ببيان أنّ الجسد ليس جسما قابلا للإدراك حيث تكون أشياء العالم، بل هو ما به يكون الإدراك، وما به يكون العالم. • **من جهة الغير:** - إبراز أنّ معرفة الذّات والتعّرف إلى الإنيّة، يظلّ مشروطا بلقاء بالغير، وأنّ هذا اللّقاء قد يأخذ أشكال متعددّة كالصراع، التواصل، التعاطف، الصداقة... - الوجود هو وجود مع الغير أو من أجله بما يني وجود قوسم مشتركة وفي ذلك تجاوز لمنطق الأنانة أو الأناوحديّة solipsisme، حيث مركزيّة الأنا وتعاليها. • **من جهة الآخر الكامن:** - قد يكون الآخر كامنا في الذّات، ساكنا فيها، مؤثّرا في تفكيرها وسلوكها ومواقفه، وهذا ما نلمسه في أعماق الحياة النفسيّة للفرد، إذ لم يعد الأنا هو المُقيم الوحيد في الإنيّة، بل لم يعد حتّى سيّدا في بيته، بما يفضي إلى القول بأنّه لا إنيّة دون الحفر في أعماق الذّات والتعرّف على بنيتها المُركّبة حيث	-يمكن الانطلاق من الاشتغال على الموقف المثبت ولكنّ هشاشة الموقف المستبعد تعطينا امكانيّة البدء بتحليله أوّلا ثمّ أنّ اعتماد المنهج الفرضي الاستنتاجي يقينا من الانزلاق في السّرد. -يجب الانتباه الى طبيعة السجل الفلسفي الذّي اعتمدناه كمقاربة أوّليّة للإنيّة حيث نقارب الإنيّة بما هي وحدة بسيطة لا تحتاج إلى وسائط خارجة عنها فنبرز شروط الإمكان ومنها نستخلص تبعات، نعتمدها لاحقا كدواعٍ للاستبعاد والنفي. -تحددّ دلالة الغيريّة سياقيّا، وفهم الغير باعتباره شيئا مختلفا عنّي منزلة وقيمة ولا شأن له في تحديد ماهيتي. -لاحظ أنّ هذا الفهم الأوّلي لدلالة الغيريّة من وجهة نظر الفهم الاختزالي التبسيطي للإنيّة انتهى بنا إلى نفق مسدود قوامه التمركز على الذّات وتفقير الإنيّة وهذه من أبرز دواعي الاستبعاد. لاحظ أنّ مراجعة نقديّة للمفهومين المحوريين في الموضوع يظلّ ضروريّا في سياق تشّي حجاجي يتولّى دحض تصوّر عن الإنيّة لاستبداله بموقف مغاير له تماما. -لاحظ أنّ تحديد وجوه الغيريّة على معنى خارجي حيث العالم وموضوعاته والغير لا يعني بالضرورة أنّ العالم مثلا هو الماثل أمام الذات، إذ يمكن أن تكون الذات في العالم وفي ذهنها عالم، هو العالم الذاتي، علم الإدراك والمعنى، كما يمكن أن يكون الغير قُبالة الذات صديقا مثلا، أو يكون في ذهن الذّات، فتجربة الخجل مع سارتر مثلا كشفت أنّ اعتقاد أن الآخر ينظر إليك من ثقب الباب لا تعني ضرورة أن الآخر موجود حقيقة ومع ذلك تشعر بالخجل، لأن الغير يسكن في أعماق الذات. -يمكن الاكتفاء في ذا السياق بوجهين من وجوه الغيريّة.

الغيريّة الكامنة فيها. - بيان أنّ تحويل المسارات اللاّواعية إلى مسارات واعية (وهذه من أبرز مهام التحليل النفسي) يُعمّق وعينا بالحياة النفسيّة ويثري الإنيّة، فكلّما كنّا على وعي أكثر بالآليات اللاّواعية كنّا أكثر تحررّا وحصانة من الأمراض. - الاعتراف بأنّ الجهاز النفسي يحيل على الإنيّة، وأنّ "الهو" مثلا ليس أنا آخر alter ego أو أنا مختلفا أو غريبا عنّي بل هو آخر الأناego alter . والفكرة القائلة بأنّ "الطفل أبُ الرجل"، تعني فيما تعنيه أنّه" كما كان الهو يكون الأنا". *** استخلاص أنّ الإنيّة ليست ماهية ثابتة أو جوهر مكتف بذاته، بل هي مهمّة ومشروع يُنجز تاريخيّا، وأنّه على الذّات أن تضطلع بها، لتكون الإنيّة بذلك جدارة واستحقاقا، لا معنى لها خارج الغيريّة تأثيرا وتأثّرا. **النقاش:** **أ- المكاسب:** الوقوف على القيمة الفلسفيّة لأطروحة الموضوع وذلك من خلال رصد جملة من المكاسب لعلّ أبرزها: - تجاوز التصوّر الاختزالي للإنيّة والتأسيس لتصوّر مركبّ وتاريخي، من الإنيّة كحقيقة ثابتة ومعطى ماقبلي ، إلى الإنيّة كتحققّ وكصيرورة أو سيلان أو مسار. - تأكيد قيمة الوعي بمنزلة الغيريّة في تحققّ الإنيّة أو إثباتها معرفيّا وإيتيقيّا. - اعتبار الغيريّة شرطا هو تأكيد على الوجود العلائقي للإنيّة بما هي "وجود-مع"، بما يفعّل التواصل ويبرز قيمته. - اعتبار الإنيّة نتاج جماع التجارب الذّاتيّة/الفردية والاجتماعيّة أو البينذاتيّة وليست معطى جاهزا. - ابراز أن انفتاح الإنيّة وتصحيح وعي الإنسان بذاته هو الرّهان الذّي يسعى طرح الموضوع إلى كسبه. **ب- الحدود:** - بيان أنّ التأكيد على الاشتراط الاطلاقي للغيريّة قد يفضي إلى ضرب من ضروب التبعيّة أو إلى شكل من أشكال تفقير الإنيّة: بقدر ما يحررّنا نصّ السؤال من فخّ الأنانة يسقطنا في فخ الغيريّة. - ليست الغيريّة دائما مرة نقيّة تُدرك عبرها الذّات إنيّتها، بل يمكن أن تتحوّل إلى سلطة تهددّ الذات وتنفيها. - إنّ اختزال الغيرية في اعتبارها شرطا لتحققّ الإنية يعكس رؤية لم تتحررّ من منطق الثنائيّة أو علاقة التخارج بين الإنيّة والغيريّة. - ليست الغيريّة مجرّد شرط تكتمل بها الإنيّة بل هي إنيّة مغايرة أو هي الإنيّة ذاتها، فحتّى الغيريّة لا معنى لها في غياب الإنيّة. - علاقة الإنيّة بالغيريّة لا تعني إثباتا للإنيّة وإنّما هي إثبات للغيريّة بما هي غيريّة. - إنّ تحققّ الإنيّة ليس رهين الاعتراف بمنزلة الغيريّة فحسب بل رهين شروط اقتصاديّة سياسيّة واجتماعية كذلك. الخاتمة: استخلاص جدليّة علاقة الإنيّة بالغيريّة بما يجعل من حقيقة الإنسان حقيقة مركّبة، مرنة ومفتوحة. لذلك علينا بتمثّل الإنيّة كمسار تاريخي تحررّي، ينشد المعنى في ثرائه وتجددّه.	-لاحظ استفادة القول الفلسفي من مستجدّات علوم الإنسان بما يعني أنّه قول مفتوح يُراجع قناعاته باستمرار. -لاحظ هذه النقلة النوعيّة لمفهوم الوعي من الوعي بما هو جوهر إلى الوعي كمسار ومهمّة، وهي نقلة تلزمنا بمراجعة فهمنا للإنيّة وللإنسان. - لاحظ أنّ تحديد دلالة الإنيّة جاء كتتويج للعنصر التحليلي مع ضرورة توفرّ التماسك والانسجام في البناء بما يسمح لنا بالانتقال إلى القسم النقدي، على أنّه يتعيّن تجنّب إطلاق أحكام قطعيّة في هذا المستوى الذّي يُمهدّ للدخول في المناقشة. -ضرورة الحرص على ضمان التماسك بين التحليل والنقد وذلك من خلال العمل على استخراج المكاسب الممكنة على ضوء ما بناه الإقرار وانتهى إليه، ورسم حدوده من خلال الكشف عمّا يتجاوزه أو يُنسبه. -من الضروري توظيف المرجعيّات على نحو دقيق ومتوازن. -الحدود هي اللحظة التّي نحاور فيها الأطروحة ونتخّذ مسافة نقديّة من ضمنيّاتها وتبعاتها. -لاحظ أنّ ذه حدود ممكنة وبالتالي ليس من الضروري استحضارها كلّها، كما يمكن اثراؤها بغيرها شريطة التركيز على القضيّة المحوريّة. -يحسن الربط دائما بين القضيّة التّي يطرحها الموضوع مع الراهن لذّي نعيشه. -الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلا ونقدا، وهي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدّمة.

الدورة الرئيسيّة-2016

الموضوع الثّاني: هل يمكن للمرء أن يكون خيّرا وسعيدا؟

العمل التحضيري	تنبيهات منهجيّة
لحظة الرصد **مساءلة صيغة الموضوع:** - ورد الموضوع في شكل سؤال مباشر. - العلاقة بين الخير والسعادة هي المسألة الأساسيّة التّي تستدعي التحليل والتدقيق. - ورد الموضوع في شكل إحراج يتضمنّ حركتين: - حركة تقرّ بالإمكان، وتعتبر أنّ المرء الخيّر يمكن أن يكون سعيدا. - حركة تنفي الإمكان، وتعتبر أن المرء الخيّر ليس بالضرورة سعيدا. *** التأكيد مع النفي يفيد تأسيس موقف على أنقاض موقف سابق فكلذ تأكيد وراءه نفي. ***الموقف الأوّل-المستبعد: "الخيّرُ سعيد" له مبرّراته وأسسه، علينا باستحضارها. ***الموقف الثّاني-الأطروحة: "الخيّرُ ليس سعيدا" له مبرّراته وأسسه، علينا باستحضارها. *** علينا إذا بتحليل الموقفين، الأول والثّاني على قاعدة تجاوز منطق الإمكان الذّي يتحكّم في الموقف الأول والذّي يدفعنا نصّ السؤال نحو تجاوزه ونقد بداهاته. ***يؤكّد منطوق الموضوع على أنّ مسألة السعادة هي التّي تبدو موضوع تظنّ، بما يجعل مفهوم الخير مفهوما محوريّا. لأنّ المرء يمكن أن يكون خيّرا في الموقفين، ولكنّه لا يكون سعيدا في الموقف الثاني. *** الموقف القائل بأنّ: «المرء يمكن أن يكون سعيدا دون أن يكون خيّرا" يمكن اعتماده لتجاوز الموقف الأوّل ولكن لا يمكن اعتباره يحيل على الموقف الثّاني.	- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفيّة التدرّج في المعالجة تحليلا ونقدا. -- يطلب نصّ السؤال تجاوز بداهة الجمع بين الخير والسعادة، ويدفع نحو بلورة الحجج التّي تمكنّك من التشكيك فيما يبدو ممكنا. - التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذّي يسمح بالتدرّجي من الموقف الأول إلى الموقف الثاني.
مساءلة مفاهيم الموضوع ومحمولاتها الدلاليّة: **هل:** أداة استفهام دالة على أنّ الموضوع ورد في صيغة تساؤليّة، فهو لا يحتوي إذا على موقف أو أطروحة محددّ بل هو سؤال عن قضيّة ما. **يمكن:** تحيل على معاني الاستطاعة والقدرة، أمكن الأمرُ سهُلَ وتيسَّر وصار مستطاعًا، كأن أقول مثلا يُمكن للمرء أن يمارس الرّياضةَ. بمعنى بمقدوره أو مستطاعه أو بمعنى يجوز له أو يحقّ. وفي علاقة بمطلوب الموضوع فإنّ "يمكن" تفيد، أنّه بمقدور المرء أو بمستطاعه أن يكون سعيدا، كما تفيد يجوز له أو يحقّ له بأن يكون سعيدا. **المرء:** الرجل أو المرأة مهما كان وكيفما كان وأين كان. أي الإنسان.	- لاحظ أنّ الوقوف على المعاني الممكنة التّي يستدعيها تحديد الخيّر/السعيد وتفكيكها على هذا النحو من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال. - من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التّي تتنزّل فيها. - من المهمّ رصد دلالات نص الموضوع،

أن يكون: ترتبط في سياق السؤال بالوجود المتعيّن والمتحققّ فعلا، وبالتالي لا تعني "أن يصير" وإنّما تعني الوجود المتحققّ. **خيّرا:** يحيل إلى الخير وهو يدلّ على الحسَن لذاته، وعلى ما فيه من نفعٍ أو لذّة أو سعادة، وعلى المال الكثير الطيّب، وعلى العافية والعفّة. وهو بالجُملة ضدّ الشرّ، لأنَّ الخيرَ هو وِجدانُ كلُّ شيءٍ كمالاتِه اللائقة، أمّا الشرّ فَهو ما به فِقدان ذلك. والخيّرُ هي صفة الرّجل الطيّب والفاضل. **سعيدا:** السّعادة ضدّ الشّقاوة، وهي الرّضا التامّ بما تناله النفس من الخير. ومن شرط السّعادة أنْ تكون مُيول النفس كلُّها راضيةً مرضيةً، وأنْ يكون رضاها بما حَصلَت عليه من الخير تامًّا ودائما.	ولكن الأهّم ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال.
البعد الإشكالي: (بناء الإشكاليّة المركزيّة وفروعها): - إنّ التباس علاقة السعادة بالخير هو مدار الاستفهام الذّي يحيل إليه نصّ السؤال وهو ما يتعيّن علينا بلورته تساؤليّا. - تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن جنس العلاقة بين الخير والسعادة، مسائلة إمّا تُنزّل مطلب السعادة في دائرة ما هو أخلاقي أو تفكّ كلّ ارتباط بين الخير والسعادة. - تتضمّن الأسئلة المتفرّعة عن الاشكاليّة المحوريّة تساؤلا عن مفاهيم الخير والسعادة، كما تقتضي التساؤل عن إمكان السعادة الملازم للوجود الخيّرِ باعتباره المدار الأصلي للمشكل المطروح. - تبنى الأسئلة بطريقة متدرّجة وعبر صياغة دقيقة محورها نواة توتّر وإحراج رئيسي يحيل إلى إمكانات متعددّة بما فيها امكانيّة النقد ولكن دون الكشف عن الحلّ الذّي يتجّه إليه.	- يعبرّ البعد الإشكالي عمّا انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني. - تظلّ الصيغة الإحراجية أساس كلّ بناء اشكالي لأنّها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنّب مزالق السرد. - بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبرّرات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه. - تتضمّن الإشكاليّة بعدين: تحليلي وتقويمي.

التخطيط / التمشّيات	تنبيهات وتوصيات
1- المقدّمة: - **أ- التمهيد:** إمكانيّة أولى: يمكن الانطلاق من الإشارة إلى ما تثيره المسألة الأخلاقيّة من مفارقات تكشف عنها التجربة الأخلاقيّة في تنازعها بين إلزاميّة الفعل الخيّر، وبين توق الإنسان للسعادة والحريّة. إمكانيّة ثانية: يمكن الانطلاق من الإشارة إلى ما تثيره المسألة الأخلاقية من توتر بين فردية مطلب السعادة وكونية مطلب الخير. أو الانطلاق من التوترّ القائم بين الطلب العفوي للسعادة ومقتضيات الأخلاقيّة. **-ب-الإشكاليّة:** - إمكانيّة أولى: ما طبيعة العلاقة بين الخير والسعادة؟ هل هي علاقة توافق تنزّل مطلب السعادة في دائرة ما هو أخلاقي أم هي علاقة تعارض تفكّ كلّ ارتباط بين الخير والسعادة؟ وإذا كان التّعارض قائما فهل قدر الإنسان أن يختار بينهما؟ وهل من المشروع اليوم اختيار السعادة أفقا أخلاقيّا للإنسان؟ - إمكانيّة ثانية: ما معنى أن يكون المرء خيّرا؟ هل يحيل على معنى تحققّ السعادة أم على معنى تحرير الفعل الأخلاقي من السعادة؟ وهل يفضي هذا الأمر إلى اليأس من تحقيق السعادة؟ وإذا كان اليس من السعادة هو ما به يكون الخير ممكنا، فإلى أيّ حدّ يحافظ الفعل الخيّر على قيمته إذا لم يحررّ الإنسان من شقائه؟ - إمكانيّة ثالثة: بم تتحدد أخلاقية الفعل؟ هل تتحدد بمقتضي الخير كقيمة أم بالسعي إلى السعادة كمطلب؟ هل يمكن الجمع في الفعل الأخلاقي بين الخير والسعادة؟ وهل من وجاهة في اختزال التفكير في الأخلاقية والإنسانية عامة ضمن هذه الثنائية؟ **2- الجوهر:** يمكن مقاربة الموضوع وفق التمشي التالي:	- **يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة.** - **تتنوع أشكال صياغة المشكل و لكنها لا تتقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في طبيعة العلاقة القائمة بين الخير و السعادة**

اللحظة الأولى: في إمكان التلازم بن الخير والسعادة:

أ) **وجوديا:** تماهي الوجود السعيد مع الوجود الخيّر.

- السعادة بما هي أرقى مراتب الوجود الخيّر، أو بما هي كمال.
- السعادة الحقيقية مكونّة لماهية الانسان نفسها بما هو كائن عاقل وبالتالي لا تكون حياة الانسان سعيدة الا إذا كانت مطابقة للعقل وما يوجبه أو يستحسنه أي الخير.

ب) **معرفيا:** بلوغ السعادة يقتضي معرفة الخير الأسمى.

- الخير والسعادة كلاهما يدركان بالتعقل والتأمل.
- تتوقف السعادة على تدبر ما هو خير للنفس والجسد.

ج) **عمليا :** ممارسة الخير في جوهره يفضي إلى تحصيل السعادة.

- لا تؤخذ الفضيلة بمعنى القيمة النظرية المجرّدة بل بمعنى الحكمة العملية
- الحياة السعيدة هي الحياة الفاضلة، والفضيلة هي الفعل العقلاني المطابق للخير
- الخيرات المادية والجزئية هي نفسها منتجة لسعادة مؤقتة.
- سعادة الفرد من سعادة المدينة وخيره من خيرها.

← يستخلص المترشّح أنّ المرء لا يمكنه أن يكون خيّرا وشقيّا، وأن السعادة هي الخير ذاته.

يمكن التدرّج في كشف إمكان التلازم بين الخير والسعادة وفق مستويات.

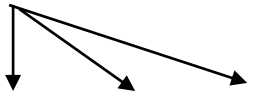

اللحظة الثانية: في إمكان الفصل بين الخير والسعادة:

أ) وجوديا :

- الوجود السعيد ليس بالضرورة وجودا خيّرا.
- طبيعة الوجود الذي يخصّ الخير عقلي وطبيعة الوجود الذي يخصّ السعادة حسي أو متخيّل.
- السعادة جزئية والخير كلي.

ب) معرفيا:

- إمكانية تحديد الشروط العقلية للخير واستحالة ذلك بالنسبة للسعادة.
- يمكن للخير أن تكون له دلالة كلية في حين أن حقيقة السعادة هي حقيقة نسبية.
- معرفة الخير لا تفضي بالضرورة إلى بلوغ لسعادة.

ج) عمليا:

- يقضى الوجود العملي التزام الارادة بالخير أما طلبها للسعادة فهو يحيد بها عنه .
- السعادة ليست غاية الفعل الأخلاقي، إذ أخلاقية الفعل تستمدّ من المبدأ العقلي الذي يؤسسه.
- يقوم النموذج الاستهلاكي للسعادة على تصور نمطي يحيد بها عن طلب الخير.
- الفعل الخيّر هو الامتثال للواجب وإن تعارض مع الرغبة أو مع السعادة، فالخير لا يطلب لأنه نافع أو لانه ما به نحقق السعادة.
- طلب السعادة الفردية قد يكون على حساب تحقيق الخير العام.

← يستخلص المترشّح أنّ المرء لا يمكن أن يكون دائما حيّرا وسعيدا في آن.

يمكن التدرّج في كشف إمكان الفصل بين الخير والسعادة وفق مستويات.

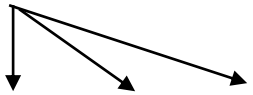

اللحظة الثالثة: في تجاوز النظر للإنسان ضمن ثنائية الخير والسعادة.

- بيان محدودية ربط الأخلاقية بثنائية الخير والسعادة وذلك بالإشارة إلى النقاط التالية:

* تنسيب مفهوم الأخلاقية باعتبار امتناع تأسيس قيم نهائية ومطلقة.
* تنسيب مفهوم الانساني الذي يكشف دائما عن دلالات يصعب حدّها نهائيا.

وهو ما يفضي: إلى:

- الانتقال من منظور أخلاقي إلى منظور إيتيقي للإنسان.
- الانتقال من منظور ميتافزيقي إلى منظور تاريخي للإنسان والقيم.
- الانتقال من منظور سكوني وتبسيطي إلى منظور دينامي ومركّب.
- الانتقال من منطق التعالي إلى منطق المحايثة
- الكشف عن رهانات الموضوع كأن يتفطن المترشح إلى شروط فعل خيّر ممكن يفي

لحظة تجاوز نقدي = تنسيب

-الإعلان عن رهانات الموضوع

بالأبعاد الانسانية في تنوّعها. - الكشف عن راهنيّة الموضوع كأن يتفطن المترشح إلى التواتر السريع لصناعة قيم جديدة ساهم الاعلام في الترويج لها، جعل الانسان المعاصر يعيش ريبيّة قيمية. **خاتمة:** الانتهاء الى أن ما يحيط بالسعادة من عوائق و ما يسود الحياة الأخلاقية من تظنن لا ينبغي أن يفهم منه أن السعادة وهم، لأن السعادة فعل نصنعه بإرادتنا كلما تمكنا من تجاوز العقبات و المحن، فالسعادة مهمة تقتضي القطع مع القيم الارتكاسية التي تعدم الحياة و خلق قيم فاعلية تعبر عن سعادة النزوع الأعظم بما هي قيم الحرية و الرغبة في الفرح و الحياة.	**-الكشف عن راهنيّة المشكل** **- الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلا و نقدا و هي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.**

الدورة الرئيسيّة-2016

الموضوع الثّالث: تحليل نصّ

إنّ أولئك الذين اعتبروا أنفسهم يوم ما مواطنين واكتشفوا أنّ السلطة كانت ابتكارا إنسانيّا وأنّ شكله يمكن أن يتغيّر بقرار جماعي، كفّوا عن الإيمان الأعمى بالتقاليد أو بالحقّ الإلهي. لقد بدت سيادة الشعب وحقوق الإنسان في هذه اللحظات التأسيسيّة بمثابة وجهين للديمقراطيّة، فالإنسان يؤكّد حريّته عندما يضع نفسه موضع المواطن، وتلك كانت نشأة الجمهوريّة التّي تقدّم أكبر ضمان للحقوق الفرديّة. غير أنّ تاريخ الديمقراطيّة هو تاريخ الانفصال التدريجي بين هذين المبدأين: مبدأ السيادة الشعبيّة ومبدأ حقوق الإنسان. لقد مالت فكرة السيادة الشعبيّة إلى الانحراف نحو سلطة شعبيّة لا تعبأ كثيرا بالشرعيّة وتتحمّل عبء الطّموحات الثوريّة، في حين اختزل الدفاع عن حقوق الإنسان غالبا في الدّفاع عن الملكيّة.

نحن نعتبر إذا أنّ الديمقراطيّة لا تكون قويّة إلاّ عندما تُخضع السلطة السياسيّة لاحترام الحقوق التّي يتوسّع تحديدها تدريجيّا، الحقوق المدنيّة أوّلا ثمّ الاجتماعيّة كذلك وحتّى الثقافيّة. وإذا أصبح لفكرة حقوق الإنسان هذا القدر من القوّة، فذلك لأنّ الهدف الأساسي لم يعد الإطاحة بسلطة تقليديّة، وإنما هو الاحتماء من سلطة تتماهى مع الحداثة والشعب وتُقلّص تدريجيّا من سلطة الاحتجاج والمبادرة (...). وهكذا فالانتقال من الفكرة الموجهة للسيادة الشعبيّة إلى الدفاع عن الحقوق، حقّ المحكومين في اختيار حكّامهم في المقام الأوّل، يُلزم الديموقراطية ذاتها بالمقاومة على جهتين اثنتين لا جهة واحدة، ينبغي لها أن تقاوم السلطة المطلقة، سلطة الاستبداد العسكري أو سلطة الحزب الشمولي، ولكن ينبغي عليها كذلك أن تضع حدودا لنزعة فرديّة متطرّفة قد تفصل تماما المجتمع المدني عن المجتمع السياسي وتترك المجتمع السياسي إمّا أسير لعاب تُيسّر الفساد وتشجّع عليه أو أسير سلطة جارفة للإدارة والمؤسّسات.

ينبغي على الديمقراطيّة إذا أن تتدبّر أمر الاندماج، أي المواطنة التّي تفرض في المقام الأول حريّة الاختيارات السياسيّة مع احترام الهويّات والحاجات والحقوق.

آلان تورين
نقد الحداثة

حلّل هذا النص في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التّالية:

- ما الذّي يفسّر اختيار النظام الديمقراطي على غيره من الأنظمة السياسيّة؟
- بيّن ما الذّي يميّز السيادة الشعبيّة عن السلطة الشعبيّة؟
- بأيّ معنى تفهم قول الكاتب:" أنّ الديمقراطيّة لا تكون قويّة إلاّ عندما تُخضع السلطة السياسيّة لاحترام الحقوق "؟
- هل يستجيب الواقع الرّاهن إلى إرساء نظام ديموقراطي قادر على تحقيق قيم المواطنة وحقوق الإنسان؟

العمل التحضيري

التمشي الممكن	مضمون التمشي: ما نعمل على إنجازه	تنبيهات منهجية
لحظة الرصد - " ان أولئك الذين اعتبروا أنفسهم يوم ما مواطنين... كفوا عن الايمان... بالحق الالاهي"	- اقرار دال على أن النص مبني على فكرة مركزية تجسم تظنن الكاتب على التصور التيوقراطي للسلطة السياسية القائم على أساس لا هوتي غيبي ≠ أساس وضعي يحتكم لإرادة البشر	- الانتباه الى التقابل القائم بين الحق الالاهي و سلطة الشعب من جهة أخرى.
- "لقد بدت سيادة الشعب و حقوق الانسان... وجهتين للديمقراطية"	- اعلان صريح دال على اختيار النظام الديمقراطي على غيره من الانظمة السياسية.	- التفطن الى أن الديمقراطية لا تتحقق الا في نظام جمهوري.
- "غير أن تاريخ الديمقراطية هو تاريخ الانفصال التدريجي بين هذين المبدأين..."	- صيغة استدراك تكشف عن ضرورة الانتباه الى الانزياحات الممكنة للممارسة الديمقراطية.	- الانتباه الى صيغ تساعد على رصد الانزياحات مثل "انحراف نحو..." او " اختزال في ...".
- "نحن نعتبر أن الديمقراطية لا تكون قوية الا عندما..."	- صيغة اقرار تمكن من رصد الاطروحة و الوقوف على شروط امكانها.	- الانتباه الى مطلب التوازن بين السيادة السياسية و حقوق الانسان كشرط لبناء ديمقراطية قوية.
- " ينبغي على الديمقراطية اذن أن تتدبر أمر الاندماج..."	- الاحالة الى استنتاج نهائي يحدد الغاية من بناء ديمقراطية قوية.	- الانتباه الى الصيغة التالية: "ينبغي... اذن..." التي تدل على استخلاص نتيجة.
لحظة التفكيك و التحليل: - تحليل التقابل القائم بين مفهومين للسلطة الأول قائم على الحق الالاهي و الثاني يتأسس على شرعية سلطة الشعب.	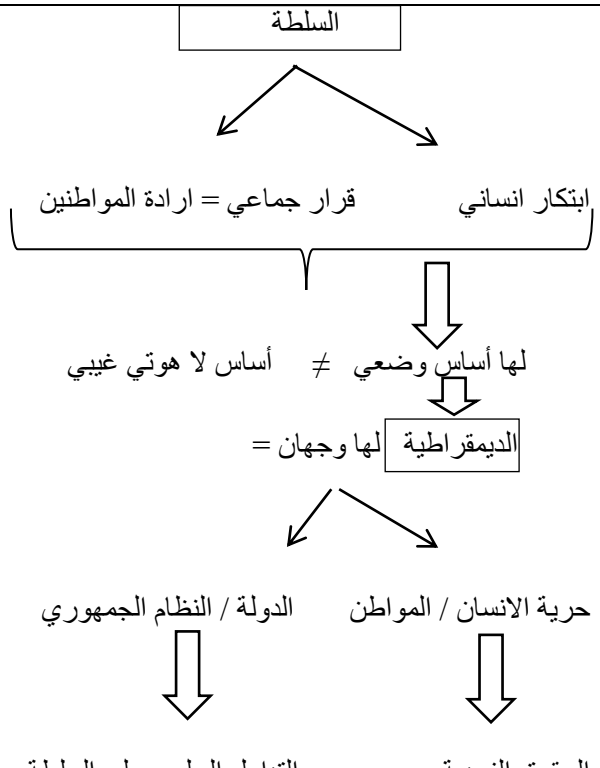	- ضرورة الانتباه الى الموقف الذي يستبعده الكاتب في النص.
	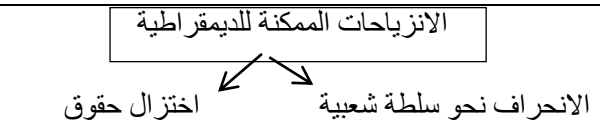	- الانتباه الى مخاطر تضخم

- مخاطر الفصل التدريجي بين السيادة الشعبية و مبدأ حقوق الانسان.	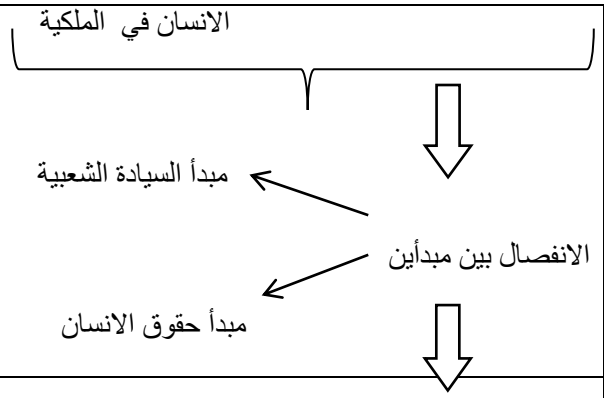	السلطة الشعبية و مخاطر اختزال حقوق الانسان في بعد اقتصادي دون الأبعاد الأخرى.
- تحقيق مطلب التوازن بين السيادة السياسية و حقوق الانسان.	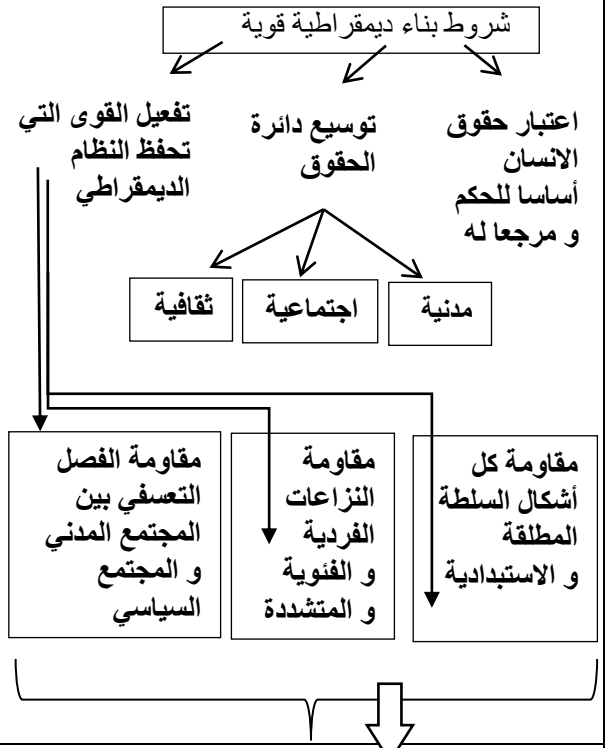	- الانتباه الى خطورة غياب التوازن بين ما تقتضيه سيادة الدولة من قوة و ما تستوجبه المواطنة من حقوق.
- الانتهاء الى أن الديمقراطية مهمة و مسار يتشكل تاريخيا	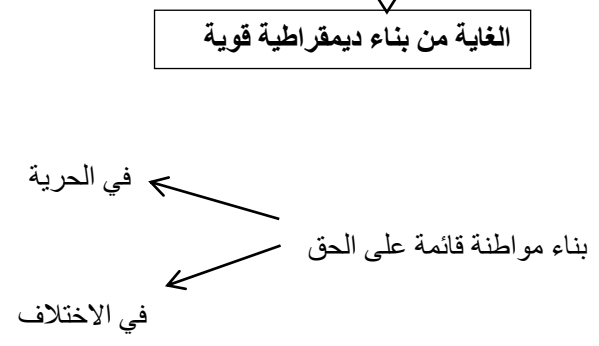	- ضرورة التفطن الى رهان الأطروحة المتمثل في تحرير الأفراد من الخوف و تحقيق حياة آمنة قائمة على الاحترام المتبادل.

التخطيط / التمشّيات	تنبيهات وتوصيات

1- المقدمة: أ) - **التّمهيد :** - إمكانيّة أولى: يمكن الانطلاق من التعارض بين بداهة اعتبار النظام الديمقراطي أقدر الأنظمة على ضمان مقتضيات السيادة وحقوق المواطنة وبين ما كشفت عنه التحولات التاريخية لهذا النظام من مفارقات ومزالق تستوجب التظن والمراجعة النقدية لشروط إعادة بنائها. . - إمكانية ثانية : يمكن الانطلاق من التوتر القائم بين مقومات سيادة الدولة في شكلها الديمقراطي الحديث وأسسها الشرعية وما تحتاجه من سلطة وما يحقّ لها أن تمتلكه من قوّة من جهة ، وبين قيمة المواطنة التي تشترط التزام الدولة بحقوق الإنسان والقيم الكونية من جهة أخرى. **ب)- الإشكالية :** - إمكانية أولى : هل يكفي أن يكون النّظام ديمقراطيّا حتّى تضمن حقوق المواطنة ؟ ألا يمكن أن توظّف الدّيمقراطية نفسها ضدّ هذه الحقوق؟ وهل من سبيل إلى الملائمة بين ممارسة السّيادة وضمان حقوق الإنسان؟ إمكانية ثانية : ما هي شروط بناء ديمقراطية قويّة؟ هل يمكن أن تتحقق دون احترام لحقوق المواطن؟ وعلى أي نحو يمكن ضمان هذه الحقوق إذا كان بإمكان النّظام الديمقراطي أن ينزاح إلى ممارسة الاستبداد؟ **2- الجوهر:** ***التحليل :** نّحلل أطروحة النصّ المتمثلة في أنّ الديمقراطية لا تكون قوية إلا بتجاوز الفصل بين ما تقتضيه سيادة الدولة من قوة وما تستوجبه المواطنة من حقوق وذلك بالانتباه إلى اللحظات التالية: **اللحظة الأولى** : الأساس الوضعي للحكم الديمقراطي وشروط ممارسته: - بيان الانتقال من أساس لاهوتي أو غيبي إلى أساس وضعي يعقلن الممارسة السياسية ويحتكم لإرادة البشر. - تحليل التقابل القائم بين الحق الإلهي وسلطة التقاليد من جهة وبين سلطة الشعب من جهة أخرى. - بيان أن الديمقراطية تقوم على تنزيل الأفراد منزلة المواطنين. - تحقق النظام الديمقراطي لا يكون إلا في نظام جمهوري يقوم على: + الاعتراف بشرعية التداول السّلمي على السّلطة السّياسية. + ضمان الحريّة بما هي أساس للمواطنة. **اللحظة الثانية**: بيان انزياحات الممارسة الديمقراطية: (الفصل التدريجي بين مبدأ السّيادة الشبيعة ومبدأ حقوق الإنسان). أ) اختزال حقوق الإنسان في الملكية وذلك ببيان: - اختزال حقوق الإنسان في الملكيّة يؤدي إلى إهمال بقيّة الحقوق والإخلال بشروط المواطنة. - يحيل هذا الاختزال للدّلالة الليبراليّة للديمقراطية. ب) من السيادة الشعبية إلى السلطة الشعبية وذلك ببيان: - الحقّ المدنيّ. - ارتباط السلطة الشعبية بالمطلبية التي قد تمثّل خطرا على سلطة الدولة. - مخاطر تضخّم السلطة الشعبية وتعطيلها لعمل المؤسسات والهيئات الكفيلة بضمان حقوق الأفراد والمساواة في تطبيق القوانين.	- يمكن التمهيد للنص بصيغ مختلفة. - تتنوع أشكال صياغة المشكل و لكنها لا تتقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في شروط بناء ديمقراطية قوية - منطلق مركزي للتحليل. - امكانية الانطلاق من دحض الاطروحة المستبعدة. - الاعتماد على الصيغ الاسلوبية لرصد الحجاج و تجنب التحليل الانتقائي.

- أنّها حقوق شاملة تنزع إلى تحقيق حياة آمنة للبشر، واختزالها في حقّ الملكيّة يجعلها مشدودة إلى بعد اقتصادي دون الأبعاد الأخرى. **اللحظة الثالثة**: في شروط بناء الدّيمقراطية القويّة وغاياتها: (مطلب التّوازن ين السّيادة السّياسيّة وحقوق الإنسان). أ) اعتبار حقوق الإنسان أساسا للحكم ومرجعا له، بحيث تنأى به عن تسلّط فئوى أو فردي بما في ذلك السلطة الشعبية. ب) توسيع دائرة الحقوق لتشمل إلى جانب الحقّ الاقتصادي الحقوق الاجتماعية والثقافية. ج) تفعيل القوى التّي تحفظ النظام الديمقراطي وتضمن استمراريته اعتمادا على منظومة حقوق الإنسان: - مقاومة كلّ أشكال الاستبداد بضمان الحقوق الفردية للمحكومين - مقاومة النزاعات الفردية داخل فئويات تفتح طرقا أمام الفساد بالتحيّل على القوانين. ممّا يضعف الدولة وينقلب على سيادة القانون. - مقاومة الفصل التعسّفي بين المجتمع المدنيّ والمجتمع السّياسيّ. وذلك بهدف: - تمكين الدّيمقراطيات من آليات تحصين ذاتيّ إزاء إمكانية انزياح سيادتها نحو الاستبداد وإمكانية هضم حقوق الإنسان. - بناء مواطنة قائمة على الحقّ في الحرية والاختلاف وتجسيم العيش معا. - تحرير الأفراد من الخوف وتحقيق حياة آمنة قائمة على الاحترام المتبادل. - رفض الفصل بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي. - الكشف عن المسلمات الضمنية لموقف الكاتب كأن يشير المترشّح إلى أن الديمقراطية بنية مركبّة بما هي مسار يتشكل تاريخيا ويتحقق عبر تدبّر نوع التوازن بين مقتضيات المواطنة واحترام كونية الاختلاف. * **النقاش:** **المكاسب :** - تجاوز بداهة اعتبار النّظام الديمقراطيّ نظاما مثاليّا غير قابل للنّقد والمراجعة. - فضح أوهام التصّور الليبراليّ للديمقراطية الذي لا يحرّر الإنسان بل رأس المال (اختزال حقوق المواطنة في الملكيّة) - تبين أنّ قوة الدّيمقراطية من قوة مطلب حقوق الإنسان. - نقد الديمقراطية لا يعني رفضها. - الكشف عن رهانات النص: مثل تحرير الإنسان من أشكال التسلط والهيمنة التي فرضتها عليه العولمة باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان	
الحدود : - المفارقة التي يتحدث عنها الكاتب لا تتعلق بالنظام الديمقراطي في حد ذاته بل تتعلق بالنظام الاقتصادي الليبرالي القائم. - قيم المواطنة وحقوق الإنسان قد تتحول إلى مجرد ذرائع لانتهاك حرمة الدولة وسيادتها وربما تدميرها . - حقوق الإنسان والمواطنة تمثّل قيما كونية ، ولكن قابلة أحيانا للتوظيف السياسي والاقتصادي والعسكري بشكل يتضارب مع سيادة الدّولة أو حتّى مع الصالح العام. - الإفراط في مراعاة الحق في الانتماء الاجتماعي والهويات التي تميز الفئات الاجتماعية داخل الدولة الواحدة قد يؤدي إلى العنف والاقتتال أو الارتداد إلى ما قبل الدولة ، مما ينذر بفقدان الشعب لسيادته ، وقد ينتج عن ذلك تدمير الدولة أو الارتداد إلى ما قبل الدّولة.	الحرص على كشف ما يسلم به الكاتب ضمنيا. - الانتباه الى موقف الكاتب الذي ينتقد الديمقراطية لا لهدمها بل لاعادة بنائها

- التفطن إلى راهنية المسألة بالنّظر إلى تضخّم الخطاب حول حقوق الإنسان واهتراء قيمة المواطنة. - **الخاتمة:** الانتهاء الى أن الديمقراطية مشروع قابل للنقد و المراجعة و التعديل ما دامت الغاية من النقد ليست الهدم بل الكشف عن التناقضات من أجل اعادة البناء و التأسيس لذلك فأن نقد الديمقراطية يندرج ضمن طلب الديمقراطية ذاته.	- الحدود هي اللحظة التي نحاور فيها الاطروحة و نتخذ مسافة نقدية من ضمنياتها و تبعاتها. الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلا و نقدا و هي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.